

تفسير سورة التوبة (71) تفسير الآيات 9-51 | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابتهم الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله -

[00:00:02](#)

تبارك وتعالى يقول اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم شاء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون. فان تابوا واقاموا الصلاة - [00:00:29](#)

اتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون. وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر. انهم لا ايمان لهم لعلمهم ينتهون. الا تقاتل يقتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول. وهم بدؤوكم اول مرة اتخشونهم؟ فالله

[00:00:45](#) - احق ان تخشوه ان كنتم -

مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخسهم وينصرهم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظهم قلوبهم ويتوب الله على من يشاء. والله عليم حكيم تحدثت في الليلة الفائتة وقبلها عن صدر الاية الاولى من هذه الايات المباركة - [00:01:15](#)

التي تبدأ من الاية التاسعة من سورة التوبة وذكرت ان هذا المقام من كتاب الله عز وجل يوضح الفرق بين المنهج الذي اختاره الله لعباده والمنهج والمتفرقة التي عليها شياطين - [00:02:02](#)

يدعون الناس اليها ليصرفوهم عن طاعة الله الى طاعة الشياطين ليكونوا جميعا من اصحاب السعير ولا شك ان كل عاقل كل عاقل من الانس او الجن يعرف الفرق بين المنهجين - [00:02:27](#)

منهج احسان ورحمة وطهارة وعفاف وصدق وعدل وانصاف ومنهج لا يقوم الا على الجور والظلم وعلى شهوة النفس الجامحة كأن الانسان استعبده شهوته واستعبده لذائذه واستعبده حطام الحياة الدنيا. لا - [00:02:49](#)

كأنه ان هناك فرقا شاسعا وبونا واسعا بين المنهج. المنهج الذي اختاره الله لعباده. وارسل به رسله. وانزل به كتبا والمنهج الذي لا يقوم على بينة ولا دليلا عليه ولا سلطانا من السماء ولا من الارض. فيبدأ - [00:03:18](#)

ذلك بقوله اشتروا بايات الله ثمنا قليلا. وذكرت البارحة ان كلمة ايات الله في هذا المقام الكريم تشمل الايات الكونية تهوى الايات القرآنية. فالآيات القرآنية معجزات ظاهرة. براهين لا براهين ساطعة لا يرتاب فيها عقل - [00:03:38](#)

والآيات الكونية لا تكاد توجد. الايات القرآنية تحدى الله الانس والجن ان يأتيوا بمثلها او يأتيوا بعشر سور مثلها. او يأتيوا بسورة واحدة من مثلها. فتحدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بها ثلاثا وعشرين سنة من يوم ان نزلت عليه اقرأ باسم ربك الذي خلق الى ان

توفاه الله عز وجل واختاره الى الرفيق الاعلى - [00:04:05](#)

ولم يخطر على بال احد من فصحاء الدنيا واساطين البيان والبلاغة فيها ان يحاولوا ان يقلدوا كتاب الله لم ينقل لنا التاريخ ان احدا حاول ان يقلد هذه الايات. يتحدهم اظهر التحدي وهو - [00:04:35](#)

وحدة او معه واحد او اثنين او ثلاثة او اربعة او عشرة او خرج من مكة مهاجرا ما معه الا ابو بكر الصديق وعامر ابن فهيرة رضي الله عنهما والدليل الذي يجي لهم على الطريق ما هو مؤمن كافر بالله وبرسوله. لكن الله سبحانه الهم نبيه - [00:04:58](#)

ان يأخذ هذا الكافر دليلا وهذه اية من آيات الله. عدوه يدلّه على الطريق. عدوه يدلّه على الطريق ويبين له الطريق اللي لا يستطيع الكفار يصلوا اليه. هذه من آيات الله. واذا العناية لاحظتك عيونها - [00:05:18](#)

فالمخاوف كلهن امان. اي باب من ابواب الخوف ينسد يروح عنك. ما دام الله يرعاك بعينه برعايته ويخلي كل شيء يخدمك وكل شيء يأيدك وكل شيء ينصرك. الريح تنصرك احيانا كما جاء في غزوة الخندق - [00:05:38](#)

والجمود الخفية التي لا يعلمها الا الله. وانا قلت لكم اكثر من مرة يمشي في شوارع في جبال مكة لحاله فيجد حجر يعرفه الى اخر وقت يقول اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل الرسالة. اذا مر عليه يقول السلام عليك يا محمد - [00:05:58](#)

السلام عليك يا رسول الله. هادي في الخبر الصحيح يعني ما هو خبر جمع. فهذه آيات القرآن تحدها بها مع واحد تمكن ان يجلدّها. اللهم الا ما سمعتم وضحكتم عليه من عدو الله الخايب في مسيلمة الكذاب. عندما جاءه عمرو - [00:06:18](#)

يبعث وقال له يا مسيلمة يا مسيلمة كان صديق له في الجاهلية. عمرو بن العاص صديق لسويد مسيلمة. فقال له يا يا مسيلمة. قام محمد يأتي عليه يأتي عليه ينزل عليه القرآن انت ينزل عليك قرآن وهو بيدعي النبوة. انزل عليك قرآن؟ قال نعم. قال اقرأ علي مما نزل عليك. قال يا ضرردع يا ضفدعين. نقيك انت تقنين - [00:06:38](#)

نصفك في الماء ونصفك في الطين لنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريش القوم يجهلون. فيضحك عمرو ابن العاص ويقول له والله انك تعلم اني اعلم انك كاذب. والله انك تعلم اني اعلم انك - [00:06:58](#)

ولما ارتد الجماعة جماعة معه بعد وفاة حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وانتفاق انتفاذه الى الرفيق الاعلى لما ارتدوا ويجيهم ثمامة ابن اثال اليمام الحنفي رضي الله عنه. وكان من اعيان اعيان اهل اليمامة. لكن اخذت - [00:07:18](#)

خيل النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو مشرك. وجاءوا ربطوه في نخل قريبة جاء ربطوه في المسجد. وكان النبي عليه الصلاة والسلام كلما مر عليه يقول يوم وراك يا ثمامة يقول ارى ما ترى يا محمد؟ ان تنعم تنعم على شاكر يعني لو تفضل عليه وتطلقني - [00:07:38](#)

حس بالنعمة اللي انت تفضلت بها علي. ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل زادا. يعني ما انا برخيص عند اهلي. ان تنعم تنعم على شاكر. وان تقتل تقتل ذا ذنب - [00:07:58](#)

فيتركهن بالليلة الاولى ويمر عليه المرة الثانية ويكررها ويكررها مع نفس الكلام. ويمر عليه اليوم الثالث ويقول له يكرر نفس الكلام. فيقول فينطلق الى نخل قريبة من المسجد ويغتسل ويأتي وهو يرفع عقيرته - [00:08:13](#)

ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وينفع الله به الاسلاكس كانه صار جيش لحاله. كانه صار لحاله جيش من جيوش الاسلام ما هو كتيبة جيش مجموعة كتائب تدافع عن دين الله وعن شريعة الله. فيرتد الجماعة اهل اليمامة - [00:08:33](#)

وعندما يرتدون يقف عليهم مسيلمة يقول يا اخوة اين عقولكم؟ اين اين عقولكم تتبعون هذا الضال اللي يقول يا ضفدع يا ضفدعين نقي كان في نصفك في الماء ونصف وتتركون قول الله ان محمدا الذي - [00:08:53](#)

عليه قول الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصوت. مناهج وقواعد كاملة في هذه مناهج كاملة في سطرين من كتاب الله. في سطرين مع ان نصفها ايضا كاف يشافي - [00:09:13](#)

هذا مثال وينفع الله ويتخادلون عن عدو الله مسيلمة بكلام هذا بينات واضحات. هذا بالنسبة للآيات القرآنية. الآيات الكونية اشرت البارحة الى ان جميع بني انت خليك لروحك لا تتصل لا تشتغل بالناس. لا تنتظر للنعم اللي محيطة بك في كل ذرة من ذرات الكون نعمة - [00:09:33](#)

انت تنتفع بجزء منها. الريح والهوى اللي لو صك عنك خمس دقائق او ثلاث دقائق او دقيقتين. لو راح هوا هذا دقيقتين رحت انت وراحوا كل اللي حولك. ما تحتاج لقنابل ولا تحتاج لمدافع - [00:10:03](#)

كلكم تنزلون خامدين ميتين. لو حبس عندكم الهوا. لو حبس عنكم الماء يمكن تصبر لك يوم ولا يومين عطشان وبعدين تبدأ تدعو استاز بل وتنزل وتروح في خبرك يعني. هذه آيات بس الماء والهوى. وبعدين من فضله - [00:10:21](#)

ونعمتي واحسانه وجوده نعم الكثيرة الغزيرة الوافرة يعني ممكن يتحكم فيها ويتملك. لكن وما يملك احد لو حبسوك في زنزانة النقطة الصغيرة اللي من تحتها تدخل عليك وتكفيك يعني لابد ان تصلك نعمة الله وانت في اي مكان صاحي ولا نعيم؟ تتنفس من هوائي وتشرب وتشرب من ماء - [00:10:41](#)

وتأكل من الطعام الذي يرزقكم. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو رزاق ذو القوة المتين. فانعم الله فيك لا تعد. لكن نسأل الله بفضله واحسانه واسمائه الحسنى وصفاته العلى - [00:11:13](#)

ان يبصرنا بها وان يثبتنا على الايمان بها حتى نلقاه. لان لحظة من اللحظات يعمل انسان ما يشوفه شو اللي رايح لانه ما في فرق كبير بين القلب اللي يدور يعني بين لحظات دوران القلب على اليمين او دوران على الشمال. يعني ما في هناك فرق - [00:11:33](#)

لحظة يجي الغرور للانسان لحظة واحدة وهو منطمس. ولذلك الصالحون من عباد الله يخافون على انفسهم. يخافون لتغيير عليهم النبي عليه الصلاة والسلام اذا حذره امر يقول يا فيما يسأل فيما يؤتى يا حي يا قيوم يا ربيع السموات والارض - [00:11:52](#)

يا ذا الجلال والاکرام برحمتك استغيث فاصلح لي شأنك كله ولا تكلني الى نفسي او الى احد من خلقك طرفة عين انك ان الى نفسي او الى احد من خلقك وكتلتي الى عجز وضعف وفعاقة. يضيع الانسان اذا وكله الله الى نفسه - [00:12:11](#)

ولكن اذا توكل على الله يحميه الله ويصونه. صر نايم يحميك وانت نايم يصير انا كنت نايم وانت قايم. ويصونك في كل محل تروح وكل مكان تمشي فيه. ويتفضل عليك بنعمه ويزيدك من فضله. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم - [00:12:30](#)

ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني عليم. لو الناس كلهم لو كفر كل الخلائق. ما نقص من ملك الله شيء. ولو كانوا كلهم على اتقى قلب رجل واحد - [00:12:50](#)

ما زاد في ملك الله شيء. العملية عمليتها كند ان النفعة حتعود عليك. منفعة الصالح والدين والاستقامة تعود عليك انت ان ينال الله لحومها وولد في الهدى والواضح. لن ينال الله لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله - [00:13:10](#)

التقوى منكم. يعني ترتفع اليه التقوى كما قال عز وجل. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع. فانت بتعمل لنفسك يعني ايه بتشتري نفسك؟ ولذلك كان اول خطبة خطبها النبي محمد بعد بعد الامر بجهر الدعوة ينادي باعلى صوته يا فاطمة - [00:13:30](#)

كنت محمد. اشتري نفسك. لا اغني عنك من الله شيئا. يا عباس عم النبي اشتري نفسك. لا اغني عنك من الله شيئا يا فلان يا فلان يا فلان اشتروا انفسكم اسألوني من ما لي ما شئتم لا اغني عنكم من الله شيئا. يعني دنياي - [00:13:50](#)

دغرها عنكم. ولكن الامر بيد الله فانتم احرصوا على طاعة الله. ومن تقرب الى الله شبرا تقرب الى الله يتقرب الله اليه ذراعا. انت اذا قمت ناوي انك تعمل عملا صالح بمجرد النية تبدأ تكتب لك حسنات وترتفع عند الله - [00:14:10](#)

مجرد نيتك انت اعمل عملا صالح. فمن هم بحسنة فلم يفعلها كتبها الله له حسنة كاملة. فان نفع عمل كتب الله له عشر حسنات. هذا من فضل الله علينا جميعا على المؤمنين. فهذه الايات النعم ظاهرة كونية - [00:14:30](#)

ظاهرة ظاهرة ما فيها كلام. يعني في احيانا احيانا جربنا احنا وانتم شفنا الحرارة اللي جتنا السنة هذي مثلا يعني واشتكاك الجو تطلع الفجر من بيتك كانك في تنور وانت تمشي. طيب هذا تنور وشو اللي مسلط عليك ده؟ هذا - [00:14:50](#)

النور بسيط ده. هذا هذا وش هو عن دخان النار؟ وش هو عن عذاب الجحيم وش يصير كما اشرت البارحة في قوله افرايتم النار التي ترون انتم ما شئتم شجرة ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ولذلك - [00:15:10](#)

ذلك قرأت ان عن بعض اهل العلم انه ينبغي للانسان والظاهر انه اعمله اثر وانا والله ما وقفت عليه على نفس الحديث ولكن عندما يرى الحر الشديد يقول اللهم اشد حر هذا اليوم. اذا اذا اشتد عليك ما اشد حر هذا اليوم. اللهم اني اعوذ بك من حر جهنم -

[00:15:30](#)

واذا اشتد البرد تقول ما اشد برد هذا اليوم اللهم انا نعوذ بك من برد الزمارير في جهنم في نار الجحيم. يعني الانسان يتذكر ويشوف. فايات الله الكون ولذلك اشرت في اول الدرس البارحة - [00:15:50](#)

انه ما ينبغي لاني اسمع من الناس خصوصا هنا هنا وفي اكثر بلاد الدنيا. ولا سيما النساء يمكن الرجال قليل فيهم ان تسمع واحد يقول

اقسم بايات الله. الا واحد عامل نفسه متمدن ولا هو داري عن الدنيا - [00:16:09](#)

يقول لك اقسام بايات الله. انت عارف اي ايات الله تقسم بها؟ انت بتقسم بالايات الكونية هذا شرك بالله عز وجل وكفر بالله زوجتك حين عملتها. وان كنت تقسم بايات الله المتلوه هذا صحيح. كما قلت البارحة استدل الامام احمد على ان القرآن - [00:16:29](#)

سلام الله بقول حبيب الله ورسوله اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لما رجل لدغك عقرب وقال له يا نبي الله ما اشعني اسرتك البارحة كذا قال اما انه لو قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لن تضره - [00:16:49](#)

وذكرت لكم اني جربتها كثيرا كثيرا انه مرة ولا مرتين ولا اكثر. انا عندما المساء قل اعوذ بكلمات الله هيتمات من شر ما خلق. فمر العذراء الطالع على رجل حسياتي اطلع وانا اعرف انه العقرب اذا حس بشي يتحرك بدأ يضرب بذنبه - [00:17:07](#)

واضرب باصبعي يطير عني ولا ولا يؤذيني ومرات اقوم من النوم في في بر من النوم في بر الفجر ونلاقي عقارب اظن عقربين او ثلاثة انا ناسي الواحد منهم انا ما - [00:17:27](#)

اذا قلت كبري يدي معا. يدي معا تحت تحت وسادتي. نايمين. ولما قمت واشيل الفراش عشان انفضه مثل ما اشار النبي الانسان اذا يلبس النعلين بعد مدة النعلين او الجعكندرة ينبغي ينفذها. لانه ما يدري من ما خلفاه فيهم كان جاء فيها عقرب ولا جا ثعبان -

[00:17:41](#)

دخل فيها وانت ما دريت فينفذها. فانا انسي اشيل الوساد والاقية نايمين تحتها. واقتلهم واحمد ربي واشكره. وبعد ما تحركنا وانا اقول جماعة يومها ليلتها بالليل لا تناموا هنا هذي قال النبي نهى عن النوم في المديان ونهى عن النوم تحت هذه الاشجار الحمض

وغيره - [00:18:01](#)

قالو لا ان شاء الله ما علينا ضرر وبعضهم طلبة علم وما هو يعني ما هو معين طلبة علم مرتفعين ولما نمنا وصار هذا بالليل عندما اصبحتنا واذا ثعبان يعني الشجرة عليه محيط بها الرمل هذه يعني ما تنتج عليها اليدين والثعبان يحيط بها عن الدائرة عليها كاملة -

[00:18:21](#)

ولا وجدوا شيئا الا ان جابوا السيارة كان معهم لولي من الكبار هذي ويبدأ يدوسون عليه حتى قتلوه وجنبنا ما بينا وبينه امتار. كان يقدر يقتل كل اللي موجودين دول. ينفخ هذا هذا لدغة ويروح يخليها. ويروح يخليه. اية من ايام - [00:18:41](#)

فاذا قلت اعوذ بكلمات الله التامات من شر نام وانت مطمئن. واثق فيما عند الله ما دام طلعت من قلبك مطمئنة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان ابراهيم كان النبي عوذ الحسن والحسين. النبي عليه الصلاة والسلام بيعوز الحسن والحسين بقوله بقوله صلى

الله عليه وسلم - [00:18:59](#)

نعود اعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة يقولها ثلاث مرات. اعيدك بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة. الشيطان معروف. والههم الداب الحيوانات الثعابين وجنسها. ومن كل عين لامة يعني من عين لتصيب الناس. اللي تصيب

الناس عين اللي يسمونه عين الحاسد او عين - [00:19:19](#)

لا وعين كذا العين والعين حق تسكن الرجل القبر والجمل القيد. فيقول اعيدكم بكلمات الله التامة من كل شيطان و ومن كل عين لامة يقول كان ابراهيم يعوذ بهما اسماعيل واسحاق او كما قال النبي - [00:19:49](#)

كان ان ابراهيم كان يعوذ بهما ولده. بها ولده بهذه الكلمة. يقول لها النبي ثلاث مرات على الحسن والحسين. اعوذ بالله فهذه كلمات الله التامة هي من هي من صفات الله عز وجل. كلام الله من صفاته كلام الله من صفاته ليس - [00:20:06](#)

تبي مخلوق ولا صفة لمخلوق ويتكلم الله به متى شاء وانا شاء واشرت البارحة ان كلام الله لا ينفذ لو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله ان الله عزيز عكيم - [00:20:26](#)

اشترتوا باياتين اللي قلبه منطمس يحتقر كل هذه الايات وهذه النعم. واللي قلبه مستبصر يرى ان انه محاط بجبال من النعم لا شك ان اللي يعرف نعمة الله عليه يزيده الله من فضله - [00:20:45](#)

لان النعمة مثل ما عرفونا النعمة صيد اللي في الجو الصيد في الجو او الظبي اللي منطلق في البر الظبي اللي منطلق في البر غزال

اللي منطلق في البر النعمة ماتت. النعمة صيد وشكرها - [00:21:05](#)

تبت جيدة اشكرها. ما تقيدها عشان تروح عنك وتتخسف على فواتها عنك اكفر بها. احتقرها ازديها مثل ما نشوف كثير من الناس كلما تجددت نعمة الله عليهم فتجددوا بغيا وطغيانا. الواحد منهم يسكر - [00:21:21](#)

والخمر والزمر والبلايا وتطول الليل حاطين من كل اشكال الملاهي وده حتى يطلع الفجر واذا قال المؤذن والله الله اكبر خضعونا هذا كفر للنعمة وعمل على زوالها. عمل على النعمة والانسان ما يغتر لا تغتر بالصحة كما قلت كثيرا لان الصحة بيد الله لا بيدك ولا تغتر بالمال لانه عالية من فضل الله - [00:21:41](#)

عليك. ولا تقترب العيال العيال سيارة واحدة في يطلعوا يتمشون خمسة او عشرة وتنقلب بهم السيارة ويموتوا كلهم يرجعون جثث. مرة كثيرة يحصل للناس وكل يوم تجيب الجرايد وغيرها احداث من هذه الاحداث. والبيت يخرج ما يصير فيها بيت العامر اللي كان ده مرات كثيرة السنة هذه بيوت تنغلق - [00:22:11](#)

تماما تنغلق تماما من موت اهله. وانت ما عليك حجاب. يعني انت ما اخذت عهد على الله اني اعيشك افرض عيشك مش تبي تصير المعزة دي افرض انك انت بتعيش مئة سنة. نوح لما جه يموت وهو قاعد في قومه ويدعوهم - [00:22:31](#)

الف سنة الا خمسين عام. الف سنة! احنا لو واحد وصلنا السنة قالوا كفر كبر ما بعد كبره. ويقعد في قومه في سنة تسعمية خمسة تسعمية وخمسين الف سنة الا خمسين هذا متى؟ وهو يدعوهم الى الله. له في مدة بعدها - [00:22:51](#)

حتى اماته الله لود قبلها حتى بعته الله. يمكن كمان يعطيه كمان خمسين او ستين سنة قبلها وبعدها يعني حصل لي يمكن على الاقل كانوا يعمرن فنوح عليه السلام لما جه يموت يقولوا قال له جبريل يا نوح يا ابا كبر الانبياء ما الدنيا؟ قال - [00:23:11](#)

هلك رجل دخل دارا لها بابان فدخل من الباب وخرج فورا من الباب الاخر. يعني راحت كلها لو تجي لاي واحد بيبي يموت طالع لروحه يموت هل يذكر شيئا من لذائذ الحياة الدنيا وينادي ذكرته مثل ما هو بذكر شيء. ده بينشغل بنفسه عن عياله وعن اهله وعن كل شيء -

[00:23:36](#)

فالعاقل العاقل يعمل كما اشرت كثيرا يعمل لدنياه. يعمل لا تقصر. لا تقصر في طلب الحياة الدنيا يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام لسعد ابن ابي وقاص خاله احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه وعنهم جميعا يقول له يا يا - [00:23:56](#)

النبي عليه الصلاة والسلام انك لما قال له اتصدق بجميع مالك؟ قال لا. وهو مريض مرض شديد في مكة في حجة الوداع قال يا نبي الله قد حضرني ما ترى. يعني خلاص الموت قريب مني. ان آآ ما ترى واني زو مال عندي مال كثير. ما عندي الا بنت واحدة عايشة

يومها ما عنده الا بنت - [00:24:16](#)

عائشة يوم فتحي مكة سنة ثمانية للهجرة نعم اظن حجة الوداع سنة عشرة من الهجرة نعم لا يا فتح مكة حاجة الوداع. فيقول له يا سعد لما قال اتصدق بجميع مالك؟ قال لا. اتصدق بجميع المال في سبيل الله يقول له لا تصدق - [00:24:34](#)

اتصدق في الحديث في البخاري. افاتصدق بجميع ماله؟ قال لا. قال بشطره يعني بالنصف؟ قال لا قال بثلثه قال الثلث والثلث كبير او كثير. انك انتظر ذريتك اغنياء. خير من ان تذرهم - [00:24:54](#)

يتكفون الناس. هذا شريعة الاسلام ما هي شريعة ان الواحد يقول خلينا ننام والرزق على الله؟ لا لا يقول لك فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه انت عليك تبذل الحب وترجو الثمر من الرب. سواء كان عمر اذا لقي واحد جالس ما يتكسب لاهله يبقى يضربه بالدره

ويقول له ان - [00:25:16](#)

الا تمطر ذهباً ولا فضة ولكن الله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه هذا دين الاسلام. لا همجية لا ضلع لا تواكل لا تخاذل لا تكاذل لا تجدها اه جيوش من المتسولين - [00:25:39](#)

كل واحد يمد ايده وينسون او يتناسون او انتم عصابات يعني ما تستبعد ان تكون عصابات وراء هؤلاء لان احيانا يشوف انسان سيارة من السيارات دي ينزلوا منها ويصفوهم انت هذا مقامك وهذا مقام بعيننا بنشوفهم بيعملوه بكذا - [00:25:56](#)

هدول ما هم شحازين دول. هدول مجرمين سراقين. بس بطريق من الطرق. والناس يترحمون لكن وطبعا احنا بنخاف يعني انا اذا

شفت واحد من هؤلاء اللي يشوفهم بعيني بالشكل ده انا ما اعطيه - [00:26:12](#)

ولكن لو شفتوا واحد ما عرفه وشافه قام يسأل المفروض اني اعطيه. لان الله يقول للسائل والذين في اولهم حق للسائل والمحروم.

وقدم السائل على محروم مع ان اعطاء المحروم افضل من اعطاء السائل. يعني لو واحد ما يسأل - [00:26:27](#)

ومن العاقيف ويستحي ويخجل ويمكن يرضى انه يموت من الجوع ولا يسأل الناس. يموت من الجوع ولا يسأل الناس. هذا طبعا ما

في شك ان هذا والنفقة اليه افضل. ولذلك يقولوا من فقراء الذين يقول فيهم لا يسألون الناس الحاحا - [00:26:44](#)

لا يسألون الناس الحاد. لان النبي لما جاء واحد واعطاه. جاه واحد يقول له ان المسألة تأتي يوم القيامة خدوش او خدوش او كدوح

في وجه صاحبها يوم القيامة. وان الرجل ليسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه - [00:27:06](#)

فرزة لحم اذ وجهه ضايع بسبب ما كان يسأل الناس. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام اليد العليا اليد العليا خير من اليد السفلى يعني

اليد اللي تعطي خير من اليد اللي تاخذ وابدأ بمن تعول. يعني ابدأ بقرايبك واهلك وارحامك واللي تعرفهم - [00:27:26](#)

قبل ما تبدأ بالاباحي ابدأ بقرايبك. لما قال النبي عليه الصلاة والسلام خير يعني احسن مال اللي تنفقه تنفقه على اهلك. احسن مال

اللي تنفقه تنفقه ويقول النبي في حديث سعد ابن ابي وقاص هذا الذي ذكرته انفا. يا سعد حتى اللقمة. حتى اللقمة حتى اللقمة ترفعها

- [00:27:46](#)

الى في امرأتك تبتغي بها وجه الله الا اعطاك الله بها درجة اللقمة اللي بتوكلها المرتك وهي زوجتك فارضة عليك عيب انك تطعمها

وتسقيها وتكسيها وتريحها ومع ذلك يرفعك الله درجات عندما تطعم - [00:28:08](#)

زوجتك وعيالك هذا دين الاسلام الانسان يبدأ بمن يعوز. والصدقة على القريب صدقة وصلة رحم. فعلى الانسان ان يحرص على

حفظ نعمة بشكرها. لئن شكرتم لازيدنكم. فايات الله المتلوة نعمة كبرى - [00:28:26](#)

لانهما الحجة العليا الباقية بقاء الليل والنهار والشمس والقمر يعني كل نبي كان يعطي معجزة على مثلها يؤمن البشر. والنبي اعطي

معجزات معجزة واحدة ولم اتركه الله على هذه المعجزة مع انها كافية شافية. اعطاه معجزات حسية ذكرت منها بينكم كثيرا كثيرا

كثيرا. في صحيح - [00:28:51](#)

في البخاري ومسلم وغيرهما من الاخبار الثابتة الصحيحة. من المعجزات كتسبيح الحصى بيده كسيلان الماء من القرية اليابسة اللي

اخذتها في هذه الطويل في صحيح مسلم. في ايات كثيرة كثيرة لا حد لها ولا حصر. في قصة جابر وطعامه يوم من الايام غزة

الخندي. في في الريح في الاخبار بالغيب - [00:29:20](#)

اللي كان يخبر بها لا تتخلف طرفة واحدة. في ليلة في غزوة بدر ليلة غزوة بدر. وهم نايمين بالليل في اخر الليل اللي قبلها. يحدد

النبي اماكن يقول هنا مصرع عدو الله ايبا. هنا مصرع عدو الله شيبه ابن الربيع. هنا مصر عدو قبلها بليلة. قبل - [00:29:40](#)

هنا يعني كلام ظاهر كل الصحابة يسمعون. هنا مصرع بن ربيع. هنا شيبه بن ربيع. هنا الوليد بن عتبة. هنا امية ابن خالي يحددهم ولا

واحد منهم مثل ما قال عمر يقول عمر فما اخطأ واحد مهما كانه الذي حدده - [00:30:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامس معجزة تبينة ظاهرة معجزات مثل المعجزات اللي جت لموسى وعيسى والانبياء من قبل. لكن

اعطاه معجزة لان شريعة ما شرايحهم يمكن تقعد شهر شهرين سنة سنتين عشرة مية - [00:30:20](#)

تصل المية الا وهي داخية يعني عيسى عليه السلام يروح حي بده يشترى اشى. اتباعه اتباعه بدأ يحصل منهم شىء شر. وموسى مثل

ما قلت كثيرا يريه الله الاية الكبرى من عند ما تابعه فرعون وجنوده ليهلكوهم فرأى فرأى قوم موسى - [00:30:40](#)

البحر امامهم والجبل عن يمينهم والجبل عن يسارهم والعدو خلفهم فلما تراءى الجمعاني قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان

معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى نضرب عصاك البحر فانفلق. فكان كل فرق عظيم. وبعدين يجعل الله لهم اية - [00:31:04](#)

ظاهرة شاهرة جداران جداران ما هو من الخرسانة المسلحة والاسمنت المسلح ولا من جداران من الماء. يا فوقاني في صلابتهما

وسكون وسكونهما ونعومتنا كل جدار مسلح كأن قطعة من حد جبل الماء صارت كأنه قطعة جبل مفلوق كل فرق كل كل جانب من

جوانب البحر - [00:31:24](#)

كالطود العظيم. فيحسبه فرعون بعد ما نجى الله موسى وقومه منه. وبعدين ما هو بس هذا. ويخلي الارض كأنها خرسانة كأنها كأنها طريق مزفت. لانه لا بلبل ولا بلبل ولا وحل ولا تعريز. ارض - [00:31:55](#)

فاضرب لهم طريقا يقول ربنا فاضرب لهم طريقا في البحر يابسا. هو فصل الماء على الطين فاضل لهم طريقا في البحر لا تخاف دركا ولا تخشى. لا تحسب ان هذا ينصب اهد عليك الماء ولا هذا يهد عليك؟ يسكن البحر كله - [00:32:15](#)
جامدة بمجرد ما طلوعوا من البحر وفرعون يحسب ان الامر سهل مثل ما نجى ابوسها بيطلع اهو يحسب ان هذه جت كده عشان يلتئم يقول له واترك البحر رهوا. ربنا يقول لموسى لا تضرب مرة ثانية. بعد ما تطلع خلي البحر ساكن واطرق البحر رهوا. يعني ساكنا كما - [00:32:35](#)

لا تلمسه عصاك مرة ثانية واترك عشان الذنوب كلهم يروحون لانه لو لو انه ضرب البحر وانسد مرة ثانية نجح الاعداء الله في البر الثاني. انهم جند مغرقون. فينزلون وتنطبق عليهم المياه بمجرد ما يتجمعون تحتها - [00:32:55](#)
هذه الاية الكبرى بمجرد ما خرجوا من البحر وجدوا قوما يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة في اعمى من هؤلاء؟ وجماعة عيسى عليه السلام ضربت لكم مثلا انه حي وكان موسى في اخر - [00:33:15](#)
كلمات التوراة اللي بايدي النصارى واليهود الان اذا كنت انا اعرف رقابكم الصلبة في اخر سفر اخر اسوار التوراة اللي بايديهم الاسوار الخمسة اللي بايدي النصارى واليهود ولنجد الجزء هذا في كتابه الاديان والفرق والمذاهب المعاصر - [00:33:35](#)
يقول لهم انتم يعني هذا ورقابكم فماذا بالحري بعد موتي؟ اذا كنتم تقاومون الرب تقاومون شريعة الله وانا بين اظهركم وانا حي. فماذا بالحري بعد موتي؟ هذا بالنسبة لهم. هذا قيس عليه النبي محمد لما قسمه - [00:33:53](#)
غنائم حنين واعطى الاقرع بن حابس مئة ناقه وعلم حزب الوزاري مئة ناقه واعطى فلان مئة ناقه وعبس ابن الرئاسة مئة ناقه وفلان مئة ناقه من سامحوني ولما وزعها قال قال رجل تميمي - [00:34:14](#)

محنوج الراس غائر العينين قل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله لم يعدل محمد طبعا صار ما اعطى الانصار ما اعظم. يعني اكثر ناس قالوا شيه واعطى للمهاجرين مهاجرين ما عندهم املاك ولا عندهم مزارع عندهم شيه. اعطى المهاجرين واعطى ناس على مئة - [00:34:31](#)

يتألفهم بها فقال هذا الرجل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله لم يعد الرسول الله ويقول لم يعدل رسول الله انت ما تؤمن بان رسول الله تخاف عليه ان يجور ويظلم هو رسول الله انت تقول يعني يا رسول الله لكنه من المنافقين. لم يعدل رسول الله فقال النبي من يعدل - [00:35:00](#)

اذا لم يعدل رسول الله. انما انا قاسم والله عز وجل معطي او يعطي. ولن تزال اسمع يبشرنا. يقول ما انتم مثل اليهود النصارى اللي راح دينهم في السنوات الاولى من شريعته. وتغير وتبدل. يقول للصحابه ولا انتزعن من ضئى هذا قوم يخرجون - [00:35:20](#)
تحقرون الصلاة الخوارج اللي خرجوا على علي وعلى غيره. تحقرون صلاتكم كما رأوا في البخاري ومسلم. تحقرون صلاتكم الى تدينون المتعصبين في الدين متشددين. يكفرون كل شيه باي صغيرة وكبيرة يكفروه. يقول النبي والنبي محمد. في الحديث هذا اللي رواه البخاري ومسلم - [00:35:40](#)

يقول تحقرون صلاتكم الى صلاتهم. وصيامكم الى صيامهم. يقرأون القرآن لا يجاوز حناجر يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. فيما هم الحال يحلقون الرؤوس دايماً رؤوسهم محلوقة هذا من امارات النبي عليه الصلاة هو ووجدهم وقال لعلي ان يقتلك تقاثل يعني تقاثلهم وانه كذا ما ينجو لما علي - [00:36:00](#)

اجتمع ضد الخوارج في النهروان يوم النهروان واجتمعوا لقتاله كانوا عدد كبير حوالي اتناشر الف من الخوارج كل اللي في قلوبهم مرض انضموا لهم. وعلي لما راح لهم وبدا ينصحهم. ليش تخرجون علي؟ انا وش - [00:36:30](#)
عيالك قالو حكمت الرجال الحكم لله كنت اتحكم. آآ ابو موسى الاشعري وعمرو بن العاص في شريعة كان اذا كان ربنا حكم الظبية تصاد في الحرم. او في الحمامة تصاد في الحرم. لو واحد يصيد حمامة او يصيدها. لا ومن قتله منكم متعمدا - [00:36:50](#)

فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم. ما قال ينزل ملك من السماء يحكم لكم. ولا القرآن بنفسه يحكم يحكم لكن الرجال هم اللي يتولون الاخبار به والتنبيه بايه؟ القرآن لم يتكلم يتكلم به الرجال والناس والحكام. [الحكام يحكم - 00:37:13](#) اذا وعدني منكم كل ما يقول والله جماعة يقولوا نعم وجماعة يقولوا لا حتى يقول لهم للصحابة يعني ابشروا النبي حدثني اني ما ينجو منهم الا عدد كذا ولما قتلوا ما نجح منهم الا ثمانية من الاتناشر الف قتلوا جميعا في معركة النهروان ولم يجلس الا ثمانية. او تسعة - [00:37:33](#)

ذكرتم ايضا منهم واحد راح ليسلموه في اليمن وواحد راح الى عمارة واثنين راحوا الى عمان هناك. وواحد راحوا لو راحوا لكزا حوالي تمانين. اللي نفذوا من الحرب وقالوا التبسوا ذاتوا ده يقول علي. التمسوا ذا السدية. ما ادري هو - [00:37:59](#) هو كان رئيس كبير فيهم. رئيس كبير فيهم. ما ادري ليش سماهم وصفوا بالسودية. السودية يعني الثدي الصغير حق المرأة. الثدي الصغير يعني يدك انها حلمة ثدي صغيرة من تجمعها وتعوقها متعوقة معوقة يقول التمسوا هذا - [00:38:19](#) آآ التمسوا ذا السودية فيلتمسونه قولوا ما وجدناه يقول ابسوا ستجدونه والله ما كذبت ولا كذبت لا انا كذبت على رسول الله وحاشى رسول الله ان يكذب. التمسوه فذهب حتى وجدوه تحت القتلى. كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:39](#) فالنبي عليه السلام يومها يقول لنا لما بلغ قال من يعدل على رسول الله ان قاسم والله عز وجل معطي ويقول لي بشر ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وفسر - [00:38:59](#) وفي حديث صحيح اخر بانها ريح لينة تأتي بعد عيسى ابن مريم بعد نزول عيسى وايمان الناس وقتل الخنزير كسر الصليب وارقة الخمر ولا يقبل الا شريعة النبي محمد السلام. بعدها يبعث الله ريح لينة. ريح لينة هادئة. تضرب - [00:39:19](#) الناس تحت اباطهم فيصبحوا موتى كنفس واحدة فتقبض كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله ولا يبقى على في الارض الا الكفار وعليهم تقوم القيامة. ومعنى ذلك شف احنا الان الف واربع مئة سنة نجلس في هذا المسجد الطاهر وفي - [00:39:39](#) هذا الجو الطاهر كاننا في عهد اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. الحمد لله وله نعمة. نقرأ كتاب الله ما يقول لنا واحد وراكم تقرونه وتحدث عن سنة النبي على سنة النبي واحرار في عبادتنا واحرار في ديننا والله الحمد والمنة والله الحمد والمنة - [00:39:59](#) ام نعم لا تعد ولا تحصى كلها لان الله اختار لنا افضل الانبياء وانزل عليه اكمل الكتب واجل الايات انزلها على النبي محمد عليه السلام وتفضل الله علينا فجعلنا في زمرة هؤلاء ونسأل الله ان يحشرنا في زمرة النبي - [00:40:19](#) محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه وان يسقينا من حوضه شربة هنيئة ملىنة لا نرضى بعدها ابد الابدين ودهر التاهرين يقول هنا اشتروا بايات الله ثمنا قالوا اشتروا ما اشتروا الخسة والنذالة والعرض الزايل. اشتغل ثمن صدوا عن سبيل عن سبيل الله - [00:40:39](#)

لان طبعا بعض الناس شوفوا بتغتر به. مثل ما قال ربنا في المنافقين. واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم واذا رأيتهم تعجبك اجسامك. وان يقول تسمع لقوله. النبي محمد يسمع لقوله ولكنهم في طبيعته كأنهم خشب مسندة. شفت الخشبة اللي ترميها عجنب الجدار وتركنها انت تنتظر منها الا تكلمك - [00:41:01](#) خليكوا تردوا عليك وتجب لك مصلحة ابدأ. هو هذا المنافقين الواحد تحسبه هي كمان وهو ما يسوي بعوضة. ما يساوي زي ما قلت لكم عن حديث علمي سراقا لما مر على النبي عليه الصلاة والسلام. وهو من المؤمنين وقال وقال النبي ما تقولون في هذا؟ قالوا حري به ان خطب اي الا يخطب - [00:41:32](#)

يعني لو طلب بنت احد من الناس ما يزوجوني ان فقير فقير. ما عنده شىء. ان خطب الا يخطب. وان قال الا يستمع. لو تكلم ما يسمعه احد ما يسمعون لانه ما عنده مال ولا عنده دنيا - [00:41:52](#) وقال للسماء وان شفيع الا يشفع لو جاء يتوسط لواحد في شفاعة خير ما يسمعون كلامه سكت النبي محمد ثم مر رجل من اغنياء المسلمين لكنه منافق لا يعلمونه الله النبي اللي يعلمه. النبي اللي يعرفه ما علمه الله. فيقول لهم ما تقولون في هذا؟ قالوا - [00:42:06](#) خطب ان يخطب وان قال ان يستمع وان شفيع يقول النبي يشير الى الاول هذا خير من ملة الارض مثل هذا الاول اللي ما

يساويش في عين الناس لو وضع في كفه وجميع البشر في كفه لرجح على الناس كلهم. من مثل هذا - [00:42:22](#)
طبعاً لو بنت المؤمنين لان المؤمنين يزنون موازين ثقيلة. لانك اذا قلت لا اله الا الله تضاع لك في كفه ما ما يرتفع عليها شيء لا يرتفع
وعلى اسم الله الزين. واذا قلت سبحان الله واذا صليت الفجر في جماعة وليس في جماعة فانت في ذمة الله. ان صليت العشا في
جماعة فانت في ذمة الله حتى تصبح واذا - [00:42:45](#)

صليت الفجر في جماعة فانت في ذمة الله حتى تمسي. وما بين الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات
لما بينهم ماكينات الكبائر ما اجتنبت الكبائر. يعني هذه نعم علينا نعم لا تعد ولا تحصى. فالخاييين هم اللي يشترون بايات الله ثمنا
قليلاً نسأل الله الا - [00:43:05](#)

نعوذ بالله ان نكون منه. كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اعوذ النبي محمد اكمل الخلق. المعصوم المحفوظ المصون. الذي لا ينطق
عن الهوى حبيب الله ورسوله يقول اعوذ بنور وجهك. اعوذ بنور وجهك. الذي اشرفت له الظلمات - [00:43:25](#)
يقول النبي محمد اعوذ بنور وجهك الذي اشرفت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان تضلني لا اله الا انت اعوذ بنور وجهك
الذي اشرفت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان تضلني لا اله الا انت - [00:43:43](#)

ما علينا كلنا نقول كده ان في لحظة من اللحظات بدل القلب ما هو بيدور يمين يدور شمال. بدل ما يرجع ورا الخير يسعى ورا الشر
كم من ناس انحرفوا كانوا الصالحين - [00:44:03](#)

كان من الناس انحرفوا وكانوا الصالحين فعل الانسان ان يستقيم بقدر ما يطيق قدامه انا قلت لكم هالايام وضحت والله عليها لما
قريتها لما واحد بيقول لي باحسن يسأل احد - [00:44:17](#)
التابعين الكبار من ائمة العلم يقولوا الشيطان ما ينام ابدًا قال يا ليتته نام هو لو نام كنا نسترح شوية بيقول هو الشيطان ما ينام قال له
يا ليتته ينام لو نام كنا نسترح شوية في التابعين اللي ادركوا اصحاب محمد - [00:44:30](#)

شوف هالخوف على انفسهم لانه الشيطان قدامنا. يصير الواحد جاي مستقبل القبلة مطمئن متجه الى الله لحظة وهو سارح. ما يدري
وين راح يذكر اشياء ما كان ناسيها كما قال سمعت الشيطان احدكم فيقول اذكر كان يقول اذا اذن المؤذن طبعاً اذان الشرع الله اكبر -
[00:44:44](#)

التغنيات والتمديدات والتطنيبات اللي ما لها معنى. الاذان الشرعي الله اكبر الله اكبر. الشيطان. اما اللي بيغنون ما يقربون الله اكبر
الله اكبر هذا الاذان. يقول اذا اذن المؤذن انصرف الشيطان وله ضراب حتى لا يسمع صوت المؤذن. عشان - [00:45:05](#)

يشهد له يوم القيامة انه لا يسمع صوت المؤذن انس ولا جن ولا شجر ولا حجر الا شهد له يوم القيامة فاذا فانتهد رجع يوسوس. فاذا
اقامت الصلاة ينصرف عشان ما يسمع الاقامة. فاذا انتهت الاقامة ودخلت يقول يا تيك يقول رواه البخاري اذكر كذا - [00:45:26](#)
اذكر كذا. هذا من المعجزات. هذا من المعجزات. الف واربع مئة سنة ولا يزال اللي يبسعد والله يعمل لنا العمل ده. اذكر كذا اذكر كذا
اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى - [00:45:46](#)

خلينا نسرح احنا تعبانين معه لكن ما في عين عليه الا الله عز وجل. ان اعنا عليه والله نجحنا. وان تركنا له والله كنا في لحظة واحدة
يفترسن في في دقيقتين. لكن لن نعوذ بالله من شره. ولذلك اذا بدأت تقرأ القرآن يقول النبي يقول ربي تبارك وتعالى فاذا قرأت القرآن
فاستعد بالله من - [00:46:04](#)

الرجيم ويبين ايضاً ان من احسن طرق الناس ان يستقيموا الى الله ومن احسنوا قولاً. ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من
المسلمين. ولا الحسنات ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة. اخلاق وسلوك. لا نظير له في غير القرآن -

[00:46:24](#)

يتم في كتاب الله خذ العفو وامر بالعرف خذ العفو يعني عامل الناس بالعفو لا تعاملهم بالعدل واحنا دايمًا نقول يا رب لا تعاملنا بعدلك
عاملنا بفضلك. لانك ان عاملتنا بعدلك اهلك احنا مقصرين وعاملنا بفضلك حتى نتبع - [00:46:46](#)
ندخل الجنة وندخل الجنة. هذا اللي مفروض. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وش اللي بينا وبين هذالك واما ينزغتك

من الشيطان نزع فاستعذ بالله. انه سميع عليم ويقول في المقام مقام ايضا في سورة في سورة في سورة في فصلت - [00:47:08](#)
يقول ان الذين قضاوا ربنا الله ثم استقاموا. تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن
اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم فيها ما تدعون جزءا من غفور رحيم ومن احسنوا قولاً ممن -
[00:47:36](#)

الله وعمل صالحا. وقال انني من المسلمين. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ما هو معقول حتى الشيوعين الملاعين الله يهديكم كان
الواحد منهم لو يقول له ان واحد سرق خذ المال اللي او الثوب اللي كانت على ولدك يروح يقتله - [00:47:58](#)
ولو قل ل ابو جهل ان واحد يحسن الى ولدك ان كان يحبه يعني مهما كان الانسان بلغ به الكفر والضلال يفرق بين الخير والشر. وبين
الاحسان والاساءة يعني النفوس ذبلت الحيوانات تعرف اللي يحسن اليها من اللي يسيء اليها - [00:48:17](#)
الجمل لو ضربت مرة و اوجعت ما يخليها لك يمكن يتعير لك فرصة وانت نايم ويبرك عليك ولا يتركك الا جثة هامة الهرة اذا حسنت
منك وجه وجه بشوش تقرب منك وتقع جنيك. واذا شافت عيونك محمد عليه انطلقت تبعد عنك - [00:48:34](#)
ويا حيوان حيوان اعجب. حيوانات الناس يعرفون الخير والحيوانات تعرف الخير والشر. فيقول ولا تستوي الحسن السادس ادفع
بالتي هي احسن لو واحد فاليك اجهد نفسك واحرص بكل ما احرص بكل ما تطيق ان تحسن اليه لا تقابل الاساءة بالاساءة -
[00:48:55](#)

لا تستوي لا يستوي من احسن الى الناس بمن اساء الى الناس. فمن اساء فمن احسن اليك فاحسن اليك. ومن اساء فاحسن الي. ولا
تستوي الحسنات ولا السيئة. ادفع بالتتي هي احسن. فاذا الذي اسمع فاذا الذي بينك وبينه عداوة - [00:49:16](#)
انه ولي حميم. اسمع وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزغناك من هو اللي يبجي في الطريق واما
ينزغناك من الشيطان نزع فاستعذ بالله ما يدفع شره الا هو. ما يدفع شره عنك الا فاطر السماوات وانت العليم الخبير القادر -
[00:49:36](#)

الذي لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض. واما ينزغناك من الشيطان فاستعذ بالله انه هو السميع العليم في سورة في سورة
الاعراف في اخرها انه سميع عليم. وقال هنا انه هو السميع العليم. وهذا ايضا من المتشابه المثاني الذي يكرر العجب في كتابه -
[00:49:56](#)

انزل كتابا متشابها مثالا لا شك ان بعض الكبراء من المجرمين سلوكهم يصد عن سبيل الله حتى لو ما تكلموا يعني لو ناس من الرعا
طبعوا الرعا الذهباء العوام المغالين في العامية - [00:50:14](#)
لو شاف واحد كبير ثمين ابيض جميل لباسه زين وشكله زين وعليه قبة وعليه دا يقلدونه الشر والخير ان شافوه يعمل شر شافوه
يشرب الخمر راح يشربون خمر منك شافوه يروح بيوت الدعارة ومحلات الدعارة دوروا متله - [00:50:45](#)
فعمل هذا صد عن سبيل الله هو ما دعا بلسانه يصد عن سبيل الله. يعني في قوله تبارك وتعالى في الاية التي بدأت قرايتها الليلة
اشتروا بايات ثمنا قليلا. رتب عليها مباشرة - [00:51:06](#)

بمجرد انهم اشتروا بايات الله زمنا قليلا انهم صدوا عن سبيل الله. فصد ورتبها بالفاء بالفاء العاطبة المترتبة على ما تقدم لانها كانت
سببية. اه اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله - [00:51:20](#)
ولذلك لا ينبغي للعاقل ان يقلد الناس يعني كده سبهللا بعض الناس وخصوصا العوام وبعض المنتسبين للعلم. خصوصا المبتدئين. اللي
شاف واحد شيخ بدأوا يقلدوه كل ما يعمل يعملون مثله - [00:51:38](#)

حتى لو انحرف هو ما هو معصوم انحرفوا معه ان اعتدل اعتدلوا معه. يعني هم امعات بهذا الشيخ كأنه اتخذه مشرعا وكانهم انزلوه
درجة فوق درجة الانسان بل على الانسان ان ان يقلد اهل الخير. واهل العلم والتقليد هو التقليد عند العلماء هو اخذ - [00:52:02](#)
التقليد احنا لما بعض العلماء بعض الناس انا اقرأ لهم ان تقليد النبي تقليد النبي يعني ما هو يعني ما هو بشيء ليش تقول تقليد النبي؟
قل اتباع النبي. لا تقول تقليد النبي. قل اتباع النبي. اتباع النبي. الانقياد للنبي. طاعة النبي - [00:52:33](#)

الاهتداء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اتباع سنة النبي محمد عليه السلام. اما التقليد هو اخذ قول الغير من غير دليل هذا تعريف علماء اصول الفقه للتقليد. والتقليد. والنبي عليه الصلاة والسلام لما نزل قوله تبارك وتعالى في السورة نقرأ فيها الان سورة التوبة - [00:52:54](#)

سورة بعد مدة ما هي بطويلة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. قال عدي ابن حاتم فيما يؤسر. ما كنا نعبدهم يا رسول الله. يعني ما كنا نصلي لهم ولا نصوم لهم. للاعبار حقنا. قال اما كانوا يحلون لكم ويحرمون؟ يعني يحل لكم - [00:53:15](#)

الحرام تتبعونهم ويحرمونكم الحلال وتتبعونهم. بالتحريم والتحليل. هم علماءهم واحبارهم. اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدون الا موحدًا وقال عدي ابن حاتم ما كنا نعبدهم يا رسول ما كنا نصلي لهما على رسول ولا هم قال اما كانوا يحلونكم ويحرمونك - [00:53:35](#)

هذه عبادتهم فكونك تيجي على واحد كل اللي يقول يقول لبيك سبع ما ينبغي لك ينبغي لك انك تحرص الا تكون امعة كبير والله صغير كبير والله صغير انا اعرف مسلا شيخ محبوب لكل الناس شيخ ابن باز الله يوفقه بالخير لما كنا في الجامعة كان يحول علي بعض الفتاوى يعني مثلا في الطلاق الثالث - [00:53:55](#)

الشيخ كان يرى ان الطلاق الثالث بلفظ واحد تقع واحدة. وانا ارى ان الطلاق ثلاث بلفظ واحد تقع ثلاثة. كما الحنابلة والشافعية والمالكية فاذا حولني فتوى مثل هذا عشان اكتب فيها اقول له يا شيخ ابي اكتبها على مذهبك ولا مذهبي امزح مع الشيخ. امكتوبها على مذهبك ولا على مذهبي؟ يقول عليت راه الحق - [00:54:19](#)

اللي تراه انه الحق يكتب عليه اللي تعتقد انه الحق يكتب عليه لا ما لا تقول لي ولا نقول لك اللي تعتقد ان هذا هو دين الله اعمل عليه. هذا الشيخ باز اللي موجود ده. فعلى الانسان ان يكون متبصر بعض التبصرة. يعني معناها اذا شف واحد - [00:54:40](#)

عالم فاضل صالح يعمل عمل خير كثيف. وعنده علم كثيف. لكن يجي احيانا لكل جواد كبوة لكل جواد كبوة يعني انا اقرا اليوم وسألني سائد من كبار اهل العلم البارحة يسألني عن عن زواج المحرم لو الواحد وهو محرم تزوج - [00:54:57](#)

وهو في حالة الاحرام هل يصح زواجه ولا ما يصح؟ قلت له انا ما يصح قال حديث ابن عباس اللي في البخاري ومسلم ان النبي تزوج ميمونة وهو محرم. قلت يقول سعيد ابن نسيب وهم ابن عباس - [00:55:18](#)

ابن عباس حبر الامة ترجمان القرآن للقرآن لكن روى مسلم في صحيحه من حديث ابن عباس انه من حديث من حديث عثمان ابن من حديث من حديث ابان ابن عثمان يعني من طريق ابان ابن عثمان ابن عفان عن ابيه عثمان ابن عفان الخليفة الثالث الراشد ذي النورين رضي الله عنه - [00:55:35](#)

العشرة المبشرين بالجنة انه قال لا ينكح المحرم ولا ينكح وفي رواية لا ينكح المحرم يعني لا يتزوج. ولا ينكح يعني ولا يتزوج لا يزوج لا يتزوج هو ولا يزوج غيره. رواية ولا ينكح يعني ولا يزوج غيره. ولا ينكح يعني ولا يزوجه غيره ايضا - [00:55:59](#)

وفي بعض الفاظ مسلم ولا يخطب ولا يعني ما يختتم خطبة النكاح. وهو محرم وروى البخاري هذا رواه مسلم من طريق امان ابن عثمان. قال واحد ده ضعيف. يا اخي ده في مسلم. قال له والله ابان ابن عثمان - [00:56:30](#)

ابن عشب قال وانا لقيت نفسي مطول عليها جدا حوالي ثلاث صفحات في كتاب فقه الاسلام شرح بلوغ المرأة. فلما رجعت بعد ما سألتني السيد قلت له انا كاتب نطول عليها - [00:56:48](#)

ولما رجعت لقيتني كاتب عليها ثلاث صفحات. في فقه الاسلام شرح بلوغ المرأة. وكاتب فيها اني طعن بعض الناس على ابان بان كانت حمقاء اذا كانت ام حنجة ما يصح خبره عن رسول الله عن رسول الله قلت وطعن بعض الناس على اذان بان امه القتنية - [00:56:58](#)

كده بانه ما كان لا يليق بمن انتمى للعلم اللي ينتمى للعلم ما يرد حديث النبي عنواعا من طريق واحد امه يقولوا عليها كانت حمقاء. مع انه ثبت انه كان في درجة السبعة - [00:57:20](#)

فقهاء في مدينة النبي محمد سليمان ابن يسار وعبدالرحمن ابن بكر ابن عمرو ابن هشام ابن ابن هشام يعني الفقهاء سبعة كان منهم

ابان ابن عثمان فكيف يكون ابار من الفقهاء السبعة وتقولوا رد لنا حديثه عشان امه ما كانت عاقلة بالحيل. امه في عادلة يمكن
مجنونة ما هي بس حمقة وتجب - [00:57:34](#)

يمكن تصير مجنون تجيب اعقل الرجال. وتصير عاجلة وتجب اجل للرجال ابوك ابو حر وامك حرة وقد يلد الحران غير نجيب فلا
يعجب الناس منك ومنهم فما خبط من سلطة بعجب - [00:57:57](#)

خلاص والذهب بيطلع له خبز حتى تقول اذا كانت امه ما هي ما هي بعقله يطلع بعقل هذا احد. لكن البخاري ومسلم روي من حديث
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم - [00:58:15](#)
البخاري ومسلم. هذاك رواه مسلم لحاله واحنا عندنا اهل الحديث قاعدة قاعدة اذا اجتمع اذا رأي جاء حديث في البخاري وحده
يعارض حديثا في كتاب مسلم وحده قدمنا ما في البخاري اذا لم نجتمع ندا على التوفيق على التوفيق بين الحديثين عجزنا -
[00:58:34](#)

عجزنا عن التوفيق والعمل بالحديثين. فاذا عجزنا قدمنا اللي في البخاري على مسلم فاذا كان الحديث في البخاري فيهما لواحد في
البخاري ومسلم وواحد في البخاري لحاله قدمنا ما في الصحيحين على ما في احد - [00:58:58](#)

سواء كان البخاري او مسلم قلت نوى الاصل في قاعدة اهل العلم انه اذا رأى البخاري ومسلم حديثا وروى مسلم او احدهما حديثا
يعارضوه قدمنا ما في الصحيحين على ما في احد - [00:59:15](#)

لكن هذا الحديث اللي رواه اللي رواه البخاري ومسلم وروى مسلم وجابوا عدة الفاظ من عدة فتاوة من الصحابة غير غير
عثمان ابن عفان روى من طرق من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال - [00:59:30](#)
وجاء في صحيح مسلم من حديث ميمونة تزوجني النبي وكان حلالا ولا شك ان ميمونة كانت ميمونة بنت حارس الهاللية. خالة ابن
عباس ولها ابن اخت وكلها اخت اسمها بارزة بنت الحارث كان لها ولد اسمه يزيد ابن الاصم - [00:59:51](#)

يزيد ابن الاصم يروي عن خالته ميمونة يزيد ابن الاصم مثل ما يروي ابن عباس عن خالة ميمونة. عن خالتي ميمونة. عن خالتي
ميمونة. ابن عباس ابن اختاه يزيد بالاصم يقول تزوج النبي عليه الصلاة والسلام ميمونة وهو حلال - [01:00:12](#)

قلنا وقفنا الحين البخاري ومسلم يرويانه نكحها وهو محرم. من رواية ابن عباس ومسلم يرويهما من عدة طرق عن جماعة من
الصحابة ومنهم يزيد ابن الاصم ابن اختها ومنها حديث عن ميمونة نفسها تقول لو تزوجني النبي وانا حلال - [01:00:34](#)
والنبي ما قابل ميمونة. ارسل لها العباس عمه عبد المطلب ليخطبها له فلما راح لها وهو حلال. العمرة اخذت كم يوم؟ عمرة
القصية. هذا كان في عمرة القضاء في السنة السابعة. العمرة اخذت كم يوم؟ كان الشرط - [01:00:59](#)

في صلح الحديبية انك يا محمد انت واصحابك تجون بعد سنة كاملة انتم رحتوا الان في ذي القعدة صدناكم صدناكم عن المسجد
الحرام في ذي القعدة تعالوا في ذي القعدة السنة القادمة ومعكم السلاح في الجراب ما تطلعونه قدامنا وتطوفوا وتسعون وانتم امنين
ظالمين واقعدوا فيها ثلاثة ايام امنين واحنا - [01:01:16](#)

تطلع دروس الجبال ونخلي لكم مكة في سنة سبعة من الهجرة. وبعد اطلع وبعد والله اعلم. على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين الاثرم يسأل الامام احمد بن حنبل رحمه الله - [01:01:36](#)

يقول له ما رأيك في زواج المحرم حديث ابن عباس تزوج ميمونة وهو محرم قال يعني الامام احمد كلى الله المستعان. جوابه كده
قال الله المستعان ابن المسيب يقول احمد بن حنبل. ابن المسيب يقول وهم ابن عباس - [01:01:55](#)

وبعدها العلماء يقولون الوهم في الواحد غير غير وهم الجماعي يعني اللي رووا انه كان حلالا انه كان حلالا عندما زوجها انه كان حلالا
عدد عدد عديد من اصحاب النبي وصاحبة القصة - [01:02:17](#)

يقول انه كان حلال يا ميمونة وابن اختها يزيد ابن الاصم وهو في ابن عباس يقول كان حلالا كان حلالا وابو رافع الرسول اللي كان
وابو رافعي اللي راح قال لها ترى النبي بيخطبك. النبي يبي يخطبك هو الرسول اليها - [01:02:35](#)
الرسول اليه ابو رافع مولى النبي عليه الصلاة والسلام. الرسول نبيها. يقول تزوجها وهو حلال. ويقول لا ينكح المحرم ولا ينكر. وقاعدة

عند اهل العلم انه اذا حصل نية الحج او العمرة بمجرد الاحرام حرم عليك الجماع - [01:02:49](#)

دواعي فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج يعني الممازحة مع المرأة فيما يتصل بما بين مجرد مازحة لا تحل وتؤثر على حجه وعلى عمرته - [01:03:09](#)

وما دام الاصل في نكاح المؤلم الحظر وجاء في الصحيح اللي في مسلم من عدة روايات انه نكحها وهو حلال انه نكعها وهو حلال وانه لا ينكح المحرم ولا ينكح لا ينكح المحرم ولا ولا ينكح يعني ما يزوج هذا - [01:03:30](#)

طبعا القاعدة ايضا ما احنا قلنا القاعدة اذا كان في الصحيحين عارضنا في واحد منهم قدمنا لكن جت قاعدة تانية وهو قاعدة عند علماء الاصول ايضا اذا اجتمع حاط عارض حديثان في حاضر ومبيح. واحد يبيح الشاي وواحد يحرمه. نعمل بايهما - [01:03:49](#)

الحظر النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه فالقاعدة عند الوصول ان ان العمل بالحاضر اللي يمنع مقدم على العمل بالمبيح. فاللي بيحناكح المحرم نقدم عليه اللي - [01:04:09](#)

النكاح المحرم لاني تتواترت الامور واصل الشريعة بان المحرم يبتعد عن كل شهوات النساء واسبابها مدة الاحرام مدة الاحرام حتى لو تعرف زوجته ليلة ليلة مزدلفة فسد حجه. ووجب عليه المضي في فاسده. ووجب عليه القضاء من قابل. ووجب عليه ان يذبح بدنه.

يعني بقرة او - [01:04:32](#)

او ناقة هذا كله عليه عشان قربان لذلك قال نعم فانا بنقول ان الانسان كل ما يكون بيؤخذ منه الا النبي محمد كل العلماء ما هو على طول تقلد العالم على الشر وعلى الخير - [01:04:55](#)

العالم اذا قال طبعا لله الحمد والمنة لا تخلو ارض الاسلام من علماء. بحمد الله ومنته. فاذا واحد جاء وافتي مثلا مثل واحد يفتي مثلا بان المسافر لو قعد عشرين سنة مسافر ما رجع لبلده واستأجر بيت لي سنتين او ثلاث سنوات في امريكا او في اوربا او في اي بلد يقعدوا - [01:05:11](#)

يكثر الصلاة ولا عليه رمضان ولا عليه صيام موت حتى يرجع لبلده انا اوافق دائما ما وافقه ما وافق ابدا وببيل العمل خاطئ هذا حتى لو اعتقده الف عقيدة والناس يعتقدون رجل مات صالح وعلى عالم. عالم لكن كل يؤخذ من قوله ويترك كان الامام مالك امام

دار الهجرة - [01:05:31](#)

يقول للناس وهو يحدث في مسجد النبي كل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر محمد صلى الله عليه وسلم هو اللي ما يترك كلام. فالان ما ينبغي انه يقول اشتروا بايات الله ثمنا قليلا يعني فصدوا عن سبيل الله لان اللي يعرض عن دين الله - [01:05:53](#)

ما هو اثره على نفسه لحاله. اثره على نفسه وعلى اللي حوله ولك النبي في كتاباته الى الملوك والرؤساء بعد صلح الحديبية كان من بركات هذا الصلح ومن فتح هذا الصلح النبي اخذ يرسل الى الملوك. فارسل الى مقالة السيوف - [01:06:12](#)

بسم الله من محمد رسول الله الى المقوقص عظيم القف. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد اسلم تسلم. يؤتيك الله اجره مرتين. فان توليت اسمع فان توليت فانما عليك اثم كل القط - [01:06:27](#)

لأنك انت تصير سبب في صدهم عن سبيل الله. فتتحمل وزرهم الى يوم القيامة ولما كتب اله رق ملك الروم. بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله. عبد الله ورسوله. الهي راقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد - [01:06:43](#)

اسلم تسلم رواه البخاري ومسلم. اسلم تسليمتك الله اجره مرتين. فان توليت فانما عليك اثم كل الذي تيجي عند الفلاحين لانك تنكر فلاحين يشتغلون بالفلاحة والزراعة اكثر من الصراعات اللي موجودة عندهم اليوم. فان توليت فانما عليك اثم كل الجليسيين او

الايبييين روايات صحيحة كلها واللغة حقتهم. لا - [01:06:59](#)

هذه عبرانية ولا ولا ما ادري عنها الان. انما عليك فان توليت فانما ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا فانت من دون فان تولى فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. فيقول لكل واحد عليك اثم كل بيتي -

[01:07:19](#)

لان اذا امتنع عن دين الله كان صدا عن سبيل الله لا نفسه ولغيره انهم ساء ما كانوا يعني. ما في اقبح من واحد يحارب خالقه

وبارئته ورب السماوات والارض. ما في اقبح - [01:07:39](#)

اقبح ولا احمق ولا ارنذل ولا اردى ولا ابلد ولا اضل ممن يحارب من يحارب دين الله وشريعة انهم ساء ما كانوا يعملون. يعني قبح فعلهم. ساء ما فعلوا. يعني كانهم انغمسوا في السيئات لا يعرفون غيره - [01:07:55](#)

هذي انتهت من الاية. الاية اللي وراها مباشرة يبين دنائتهم وادلتهم. يقول لا انا قلت في لا يرقبون فيكم الا ولا ذمة يعني في الصحابة وهذا في الكفار الموجودين الاية من هنا الاية اللي بديت اقرا دي اللي هي اللي لا يرقبون في بدء تحول في طريق السور - [01:08:15](#) من محاربة كفار مكة المشركين المشركين موقف مكة لان مكة اسلموا عند نزول ذلك. حوارات المشركين في جزيرة العرب الى المشركين واليهود والنصارى والعرب والعجم في جزيرة العرب وغير جزيرة العرب - [01:08:40](#)

مع المنافق من هنا وانت ماشي تبدأ تشم ايتين الاية هذي لا يرقبون في مؤمن يعني لا يحفظونه. الرقيب الحفيظ. الرقيب الحفيظ لا يحفظون في مؤمن ما قال فيكم لان هذي ما هي بس الامل الموجودين الى يوم القيامة. كل كافر حتى تعرف وتتيقن - [01:08:59](#) انك لا تتخذ الكافر حبيبيا ولا تتخروا الكافر صديقا هو لا يصدقك تخدم عاملا يعني اه عامل بايع اشتري من فمه باقتصاد تعامل معه بالاتجار تعامل معه لكن الا ان تتخذه صاحب سر له - [01:09:21](#)

وخاصة لك لا تتخذوا بطانة من دونكم. لا يألونكم خبالا لا يقصرون في خبالكم. ودوا ما عنتم هددت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. قد بينا الايات لعلكم تعقلون - [01:09:47](#)

يقول هنا لا يرقون الى يوم القيامة. اللي كان الاول يقوم فيكم الموجودين. هنا يقول الى يوم القيامة لا يرقبون في مؤمن الا يعني عهدا آا قرابة الا يعني قرابة ولا ذمة يعني عهدا - [01:10:04](#)

وقررت قررت المعنى هذا فيما سبق. واولئك هم المعتدون. انتم يا مسلمين ما ما لكم عادة ان تكونوا معتدين. انتم دائما العدل سماكم والاخلاص سماعكم وحسن المعاملة من دأبكم وحسن السلوك من طريقكم لانكم تنهجون المنهج الرباني - [01:10:21](#) الذي امركم الله به فانزل كتابه على حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم اكمل الكتب واعلاها واسناها بعث اليكم اكمل المرسلين لان دينكم ما هو دين شهر ولا سنة مثل دين اليهود والنصارى. دينكم الى يوم القيامة - [01:10:41](#)

حتى لم ينزل عيسى اخر الزمان ما يتوجه بكتاب كلمة واحدة من الانجيل ولا من التوراة مع انه كان في دنياه يحكم بالتوراة وللدين. اللي نزل عليه. لكن عندي منزل اخر زمان خلاص ينسى التوراة والانجيل. ما عنده الا كتاب محمد اللي نزل عليه القرآن الكريم -

[01:10:55](#)

يحكم بشريعة النبي محمد واول ما ينزل كما قلت لكم كما جاء في الصحيح يصلي خلف رجل من امة محمد تكرمه الله لهذه الامة ويقيم شريعة النبي محمد يقول شريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقتل الخنزير ولا يقبل الجزية ويكسر الصليب ويريق الخمر وتعود شريعة محمد بيضاء نقية - [01:11:13](#)

كما كانت اول مرة فان تابوا الاية الثالثة فان تابوا اي مشرك وهذا يبين لك يبين لك ان الاسلام ليس حريصا على سفك دماء الكفار انما هو حريص على هداية الكفار - [01:11:33](#)

واني عندما يامرهم بقتالهم مثل ما تقول لولدك وهو مريض اشرب الدواء المر اللي وصفه لك الطبيب وان قال ما اشربه انت وامه تمسك امه واحد يمسك الفك الاعلى وواحد يمسك الفك الاسفل وتصل لون الدواء في فمه رغم انفه علسان يطيب. علسان يصحى علسان يشفى - [01:11:52](#)

انت قصدك شفاء عندما تجربه على شرب الدواء المر الشري العالجة من السراب. انت قصدك منه اني استفيد. فاحنا عندما يأمرنا الله بقتال الكفار ما حبا في سفك دمائهم. ولا لان الاسلام ما يحب سفك الدماء. انما يحرص على هداية الناس وسعادة الناس. لذلك يقول -

[01:12:12](#)

بعد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. فما هو الاية الخامسة من هذه السورة المباركة قال له انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم - [01:12:32](#)

كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. هذه الاية الخامسة. هذه الاية اللي انا قريتها الان اخر اية الحادية عشرة يعني بعد كم؟ خمسة من حداشر ستة ايات. ختم الاية السادسة منها الست الايات. اللي هي الاية الحادية عشرة بقوله فان تابوا - 01:12:52

اقاموا الصلاة واتوا الزكاة. اسمع اسمع ما قال فخلوا سبيلهم. قال فاخوانكم في الدين. والله اعلم - 01:13:13